تعالى عنهم من عدم التفريق وفيه ما تقدم فلا نظر الى الحقيقة
بل الى ما علل به الجمهور فان قاعدة الباب اما مساواة الذكر
للانثى واما ان يكون له ضعف ما لها وكلاهما مفقود في مسئلة
الزوجة ونقل عن ابن سيرين رحمه الله عكس هذا القول ايضا
فان قيل هذه المسئلة هي احدى المسائل التي خالف فيها ابن
عباس رضي الله عنهما في الفرائض وبعضهم عدها ثنتين والثالثة
لا يحجب الام الا بثلاثة من الاخوة كما تقدم والرابعة لا يجعل الاخوات
عصبة مع البنات بل يحجبهن بهن والخامسة لا يعيل وحكي
عنه مسائل غير هذه والله اعلم والسدس وهو سادس سهام
فرض سبعة من اصناف الورثة الاول والثاني ما ذكرهما بقوله
الاب والجد مع الفرع الوارث الذي شرطنا فقده في ارث الام
الثلث والثالث الام مع الفرع الوارث الذي شرطنا فقده
في ارثها الثلث او مع العدد من الاخوة والاخوات على ما تقدم
في ارثها الثلث ايضا وحجب بالاخوة بنوهم فلا يردونها كما
سياتي فان قيل لم لم يردها بنو الاخوة كآبائهم كما
ردها ابن الابن كابيه اجيب بان الاخ لا يطلق على ابنه بخلاف
الابن فانه يطلق على ابن الابن مجازا شايعا بل قيل حقيقة وايضا
فاولاد الاولاد اقوى من اولاد الاخوة ولذا لم يكن ولد
الاخ كابيه مطلقا كما سياتي فايدتان الاولى لو ولد ولدان
ملتصقان لهما راسان واربعة ايد واربعة ارجل وفرجان
فعن ابن القطان رحمه الله انهما كالاثنين في جميع الاحكام
من حجب وولدت وغيرهما الفايدة الثانية تقدم ان العدد
من الاخوة يصدق باثنين ويتصور ارثها السدس مع اثنين
من الاخوة في خمس واربعين صورة لان العدد من الاخوة باعتبار

الذكورة

الذكورة والانوثة والخنوثة في شقيق او لاب او لام تسعة
شقيقة خنثى شقيق اخ لاب اخت لاب خنثى لاب اخ لام اخت
لام خنثى لام وصور الاثنين الناشية من هذه التسع غير
المكرر منها خمس واربعون صورة لان اصلها احد
وثمانون صورة من ضرب تسعة في تسعة واذا اسقط منها
المكرر وهو ستة وثلاثون بقي ما ذكر على وزان ما سياتي
في الخمس والاربعين صور ضرب الاحاد في الاحاد وقد
وضعت امثلتها على صورة المنبر وحذفت المعطوف عليه
وهو مفرد المثنى الذي في اول كل سطر غير السطر الاعلى
الذي يسمى في المنبر المستراح لان فيه صورة واحدة فليس
فيه عطف وجعلت اخر كل سطر سلما للمنبر وجعلت الخناثى
للام اخر كل سطر لتكون هي درج السلم وتكون عليها
الصعود في كل درجة وهذا انما اخترعته بفكري وان كان
هذا العدد مما ذكره الشيخ رحمه الله في شرح الكفاية
لكن لا على هذا الوجه والاحسن ان تبتدي بقراءة السطر الاسفل
التام ثم بما فوقه حتى تنتهي قراءتك بالسطر الاعلى الذي
هو المستراح وهذه صورة المنبر

Copyright © King Saud University